اعجبتني حين رأيتك وقد زهدت فيك قال
لم قال فاني جئت الى بيت هو دينك ودين
آبائك وهو شرفكم وعظمتكم لاهدمه فلم
تكلمني فيه وكلمتني في مائتي بعير اصبتها
لك قال عبد المطلب انما انا رب هذه الابل
وان لهذا البيت ربا سيمنعه منك قال
ما كان ليمنعه مني قال فانت وذلك
فامر له بابله فردت اليه فلما رجعت الابل
الى عبد المطلب خرج فاخبر قريشا الخبر وامرهم
ان يتفرقوا في الشعاب ويختفوا في رؤس
الجبال تخوفا عليهم من معرة الجيش وانى
عبد المطلب الى الكعبة فاخذ بحلقة الباب
وجعل يقول يارب لا ارجو لهم سواكا
يارب فامنع منهم حماكا
ان عدو البيت من عاداكا
امنعهم يخربوا قراكا
ثم ترك عبد المطلب الحلقة وتوجه في بعض
تلك الوجوه مع قومه واصبح ابرهة
متهيأ للدخول وهياء جيشه وهياء

فيله

فيله وكان فيلا لم ير مثله في العظم والقوة
ويقال كان معه اثنى عشر فيلا فاقبل
الى الفيل الاعظم فقبله ثم اخذ باذنه
وقال ابرك محمود وارجع راشدا من حيث
جئت فانك في بلد الله الحرام فبرك
الفيل فضربوه فابى عليهم وضربوه
بالصاقور على رأسه فابى عليهم فادخلوا
محاجنهم تحت مراقه ومرافقه وجهدوا
ليقوم فابى فوجهوه راجعا الى اليمن
فقام يهرول ووجهوه الى الشام ففعل
مثل ذلك ووجهوه الى المشرق فتوجه
يهرول فوجهوه الى الحرم فبرك الفيل
وابى ان يقوم فركب الملك فيله غيره
وخرج حتى دنى من الحرم فارسل الله
سبحانه وتعالى طيرا من البحر امثال
الخطاطيف مع كل طائر منها ثلثة
احجار حجران في رجليه وحجر في منقاره
امثال الحمص والعدس فلما غشيت القوم
ارسلتها عليهم فلم تصب تلك الحجارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)